الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/39/232
3 May 1984
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من القائمة الأولية *

الحالة في امريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم

رسالة مؤرخة في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٤ ، موجهة الى الامين العام من ممثلي كوستاريكا والسلفادور وهندوراس لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل الى سعادتكم طي هذه الرسالة نص " الاعلان المشترك لوزراء خارجية كوستاريكا والسلفادور وهندوراس " ، الصادر في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٤ .

ويتعلق هذا الاعلان بالحالة في امريكا الوسطى والأنشطة المضطلع بها في اطار عملية كونتادورا والاجتماع المشترك الذى سيعقده في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٤ ، وزراء خارجية بلدان امريكا الوسطى ومجموعة كونتادورا .

ونكون شاكرين لسعادتكم لو تفضلتم بتعميم نص الاعلان المذكور ، الذى أبلغ فحواه بالفعل الى منظمة الدول الامريكية ، بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٢٥ من القائمة الاولية .

(توقيع) فرناندو سوسا دو
السفير
الممثل الدائم
لكوستاريكا

(توقيع) روبرتو اندينو
القائم
بالأعمال المؤقت
لبعثة السلفادور

(توقيع) هـ. مرتو هيريرا سي .
السفير
الممثل الدائم
لهندوراس

* A/39/50 .

84-11329

../..

Digitized by UNOG Library

مرفـق

الاعلان المشترك لوزراء خارجية كوستاريكا والسلفادور وهندوراس

ان وزراء خارجية كوستاريكا والسلفادور وهندوراس المجتمعين في سان سلفادور ، السلفادور ، لكي يبحثوا معا الحالة في المنطقة ، والتقدم الذى احرزته اللجنة العاملة ، والاجتماع القادم المشترك لوزراء خارجية بلدان امريكا الوسطى ومجموعة كونتادورا الـذى سيعقد اعتبارا من ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٤ ،

اذ يرون انه ينبغي تشجيع الحل السياسي والديمقراطي للأزمة القائمة في امـريكـا الوسطى باستخدام الوسائل الدبلوماسية ، واذ يعربون عن عزم حكوماتهم على تعزيز رغبتهـا في الوفاء بالتعهد ببذل مفاوضات لابرام معاهدة عامة للسلم والديمقراطية والأمـن والتعاون في امريكا الوسطى تحل في نفس الوقت جميع الخلافات بين بلدان المنطقة وتوجـد جوا وظروفا مواتية لحل المنازعات الداخلية التي تعاني منها بعض بلدان امريكا الوسـطى ، ويرون انه كشرط مسبق لتحقيق السلم والتفاهم الاقليميين يتعين ايجاد الظروف اللازمة لكـي يحقق كل بلد من بلدان المنطقة السلم الاجتماعي والاستقرار السياسي من خلال عملية مصالحة داخلية تسمح باقامة انظمة ديمقراطية حقيقية تعبر باخلاص عن اماني شعوبها ، ويـرون ان مبادرة كونتادورا ، التي تشارك فيها حكوماتهم بنشاط بالاشتراك مع حكومتي غواتيمـالا ونيكاراغوا وحكومات المكسيك وفنزويلا وكولومبيا وبنما ، هي مسعى هام لتحقيق الهدف بيـن المتمثلين في السلم والتفاهم الاقليميين ، وانه ينبغي لها ان تواصل جهودها بهدوء وحياء ،

يعلنون انه من اجل تحقيق الاهداف الآنفة الذكر فانه ينبغي لأى اتفاق ان يتضمـن تناول الأحد عشر هدفا المذكورة في اطار العملية السلمية التي تقوم بها مجموعة كونتـادورا ، بما في ذلك الالتزامات التي تجعلها قابلة للتحقق من تنفيذها واجبارية وواجبة التنفيذ .

المجال السياسي

أعاد وزراء خارجية كوستاريكا والسلفادور وهندوراس الاعراب عن اقتناعهم بأن السـلم الاقليمي لا يمكن ان يتحقق الا باحراز تقدم في مجال المصالحة السياسية الداخلية عن طريق التزام صريح بالديمقراطية واحترام حقوق الانسان . وتحقيقا لهذه الغاية فقد اعربوا مجددا عن عزمهم على الاسهام في اقرار السلم في المنطقة وفي عملية كونتادورا وتعهدوا في الحال بالقيام بما يلي :

../..

Digitized by UNOG Library

(أ) دعم الجهود الرامية الى تحقيق المصالحة الوطنية عن طريق ادامة العروض غير المشروطة على الجماعات المعارضة ، السياسية والمسلحة في البلدان التي تعاني من منازعات داخلية خطيرة ، للبحث عن الوسائل المناسبة لضمان مشاركتها في العمليات الانتخابية الوطنية ، بما في ذلك الضمانات الواجبة للأمن الذاتي للمرشحين ، والأحزاب ، والحق في التمتع بالمساواة في شروط الاشتراك ، وحرية الوصول الى وسائط الاتصال الجماهيري والتمثيل الواجب في الهيئات الانتخابية ، وسجل انتخابي وطني جدير بالثقة .

(ب) تأييد انشاء لجان معنية بالمصالحة الوطنية او بالسلم لبدء او تنشيط الحوار مع جماعات المعارضة المسلحة او غير المسلحة ، مما يؤدي الى اجراء انتخابات ديمقراطية يفتح باب الاشتراك فيها للجميع ، انتخابات حرة ونزيهة .

(ج) دعوة لجنة البلدان الامريكية لحقوق الانسان الى زيارة بلدانها المختلفة قبل فترة الانتخابات وخلالها لكي تطلع على حرية الاعلام والدعاية والاجتماع ، والتعبير وحرية التنقل والانتقال وجه عام على ممارسة حقوق الانسان .

(د) دعوة مركز تقييم وتنسية الانتخابات التابع لمعهد البلدان الامريكية لحقوق الانسان الى مراقبة الانتخابات وتقديم تقييم فني ورفع تقرير علني عنها .

ويرجون من حكومة نيكاراغوا ان تبدي بنفس الطريقة التزامها بالديمقراطية النيابية القائمة على التعدد والمشاركة ، والاعتراف بحقوق كل الجماعات المعارضة ، المسلحة وغير المسلحة ، في المشاركة في عملية انتخابية حرة ونزيهة مع ضمان مشاركة جميع الاحزاب في ظل ظروف متساوية ؛ ويدعون لهذا الغرض حكومة نيكاراغوا الى ان تتعهد علنا بما يلي :

(أ) السعي الى تحقيق المصالحة الوطنية من خلال جهاز مناسب يكلف باقامة حوار مفتوح وغير مشروط مع كل الجماعات المعارضة ، المسلحة وغير المسلحة ، بهدف اتاحة مشاركتها في عملية انتخابية ديمقراطية ذات ضمانات كاملة ؛

(ب) ايجاد الظروف المواتية للاشراك الكامل للمواطنين في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلد ، ولا سيما بالغاء اية قاعدة قانونية تمييزية تعرقل او تقيد المشاركة السياسية للمواطنين في العملية الديمقراطية ؛

(ج) ترسيخ جو عام من التسامح بمنح عفو يساعد على نسيان الجرائم السياسية حتى يتسنى اشراك المنفيين واللاجئين في العملية الانتخابية مع توفير الضمانات الواجبة لحرمة وحرية المعفو عنهم ؛

../..

Digitized by UNOG Library

(د) السماح بالحرية الكاملة للصحافة دون رقابة مسبقة ، وضمان حرية الوصول الى وسائط الاتصال الجماهيرى لجميع الافراد والاحزاب التي تشترك في العملية الانتخابية ؛

(هـ) دعوة مراقبين دوليين والصحافة الاجنبية . وفي ظل نفس الظروف التي تدعى فيها سائر الدول الى اجتماعات لجنة البلدان الامريكية لحقوق الانسان ومركز تقييم وتنمية الانتخابات ؛

(و) حظر نظام الحزب الواحد والارتباط بين الدولة والحزب او بين الحزب والقوات المسلحة او القوات شبه العسكرية بموجب نصوص تشريعية وافية لانه يتعارض مع النظام الديمقراطي ؛

(ز) انشاء هيئات انتخابية مستقلة وسجل الناخبين الجدير بالثقة الذى يضمن عدم التميز والطابع الديمقراطي لهذه العملية ؛ وفقا للقواعد المعتمدة في كونتادورا ؛

(ح) السماح للأحزاب السياسية بالمشاركة في الانتخابات في ظل ظروف متساوية ؛

(ط) ضمان الحق في الاجتماع والتعبير وتكوين الجمعيات والتنقل والانتقال والاقامة وحرية الاتصال وكذلك الحقوق والحريات الاصيلة في جميع المجتمعات الديمقراطية الحقيقية .

Digitized by UNOG Library

مسائل الأمن

ان وزراء الخارجية ، المهتمين بالقضاء على المشاكل الحادة المتولدة عن الحالة الخطيرة الراهنة ، والمصممين على تشجيع وتحقيق التوصل الى الأمن عن طريق اعادة التوازن العسكرى في المنطقة والتحقق من الاتفاقيات التي تعقد ومراقبتها ، وبغية المساهمة في خلق الثقة الضرورية بين الأطراف التي تؤيد التفاوض ، يعلنون باسم حكوماتهم استعدادهم لقبول الالتزامات المتبادلة التالية ، في الوقت نفسه الذى يطلبون فيه من حكومة نيكاراغوا أن تعلن عن قبولها لهذه الالتزامات :

(أ) منع دخول أية أنواع أو أنظمة جديدة من الأسلحة ، ليست الآن في حيازة أى من حكومات أمريكا الوسطى ، الى المنطقة ؛

(ب) تخفيض قوائم الأسلحة الى المستويات السابق الاتفاق بشأنها التي لا تعطي أى بلد في المنطقة ميزة على جيرانه أو تسمح للقدرة الهجومية بأن تستخدم ضده ؛

(ج) تخفيض عدد المستشارين الأجانب في المسائل العسكرية والأمنية ، بهدف ازالة وجودهم من منطقة أمريكا الوسطى ، ووضع برنامج لاجراء هذه التخفيضات ؛

(د) وضع حد لتهريب الأسلحة والذخائر وغير ذلك من المعدات ، الواردة من أو عبر أى بلد في المنطقة ، الى أشخاص أو جماعات أو تنظيمات تمارس أنشطة تخريبية في بلدان أخرى ؛

(هـ) وضع حد لتصدير التخريب والارهاب والتدمير وأية وسيلة أخرى تستهدف زعزعة كيان الحكومات المجاورة ، بما في ذلك ازالة منشآت القيادة والاشراف والاتصال والتموين المتعلقة بالعصابات التي يكون لها قواعد للعمليات في أى بلد في المنطقة ضد أى بلد آخر ؛

(و) تحريم اقامة أية قواعد عسكرية أجنبية في أراضي أى بلد في أمريكا الوسطى ؛

(ز) تخفيض عدد القوات العسكرية الى المستويات السابق الاتفاق بشأنها ، وتسريح القوات غير النظامية أو شبه العسكرية ، بصرف النظر عن تسميتها ، ومنع تنظيم هذه القوات أو الابقاء عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ، خارج أو داخل الهيكل الطبيعي للقوات المسلحة ؛

../..

Digitized by UNOG Library

(ح) تحريم ادخال الأسلحة النووية أو موارد لدعم الأسلحة النووية أو الكيميائية أو البيولوجية ، وبصفة عامة أى نوع من أنواع الأسلحة الثقيلة أو أى نوع آخر يدل على تغيير كبير في امكانيات أنظمة الأسلحة الحالية ؛

(ط) انشاء آليات موثوق بها وعملية ، للتحقق من تنفيذ الالتزامات التي يتم التعاقد عليها ومراقبته ، ولا بد أن تنطوى بالضرورة على عمليات تفتيش موقعي متكررة وعاجلة ، تقوم بها أجهزة حيادية تتمتع بالانتقال الحر والمناسب الى أراضي جميع بلدان المنطقة ؛

(ى) انشاء نظام لتنفيذ الالتزامات ، يكون خاضعا أيضا للتحقق والمراقبة .

نحن وزراء خارجية السلفادور وكوستاريكا وهندوراس ، اثباتا لحسن نوايا حكوماتنا ورغبتها ، عن طريق اشتراكها في عملية كونتادورا ، في اقامة جو من الثقة بين دول أمريكا الوسطى ييسر تحقيق المقترحات الواردة بوثيقة الأهداف المؤرخة في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، والمبادئ التي يقوم عليها التنفيذ الفورى لهذه الأهداف ، المؤرخة في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، نلتزم ونطالب حكومة نيكاراغوا بأن تلتزم أيضا بما يلي :

(أ) العمل فورا على تقديم قائمة بالوحدات القتالية النظامية والاحتياطية وأنظمة الأسلحة الرئيسية الى لجنة خاصة تابعة لمجلس الدفاع للبلدان الأمريكية ودعوتها الى ارسال فريق تفتيش مناسب للتحقق من البلاغات المتعلقة بالقوائم ؛

(ب) نشر جميع المعاهدات والاتفاقيات العسكرية المعقودة مع طرف ثالث ؛

(ج) افادة مجلس الدفاع للبلدان الأمريكية بتسليم الأسلحة والذخائر الواردة من مصادر خارجية والاذن له بالتحقق من تواريخ التسليم ؛

(د) نشر رقم وموقع كل شخص من الأشخاص العسكريين الأجانب في أقطارنا والسماح لمجلس الدفاع للبلدان الأمريكية بالتحقق من هذا الرقم وذلك الموقع . ونحن نطالب حكومة نيكاراغوا بأن تتقدم بمظاهر تأييد مماثلة لعملية التفاوض التي ترعاها مجموعة كونتادورا عن طريق الافصاح بصراحة مماثلة عن روابطها العسكرية الأجنبية ، وحجم قواتها المسلحة وأنظمة أسلحتها ، وعن وجود مستشارين أجانب ، في المجالين العسكرى والأمني ، على أراضيها ، يقدمون الدعم الى تنظيمها المسلح .

../..

Digitized by UNOG Library

المسائل الاقتصادية والاجتماعية

ان وزراء خارجية السلفادور وكوستاريكا وهندوراس ، اقتناعا منهم بأن التعاون الاقتصادى بين جميع بلدان المنطقة ضرورة غير قابلة للتأجيل من أجل التغلب على الأحوال المعاكسة الراهنة التي تواجه شعوب هذه البلدان ومن أجل الوصول الى مستويات أعلى في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، متفقون أيضا على اعلان تأييدهم لمساعي مجموعة كونتادورا في المجال الاقتصادى والاجتماعي ويقترحون على حكومة نيكاراغوا ، بل يدعونها ، الى أن تقبل الالتزامات المتبادلة لتشجيع التعاون الاقليمي ، ومنها ما يلي :

(أ) المساهمة في رأس مال مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادى ؛

(ب) الاعتراف بالمجلس النقدى لأمريكا الوسطى بوصفه هيئة اعتبارية دولية ؛

(ج) التفاوض بشأن الخطوات اللازمة لاعادة أداء منطقة التجارة الحرة واتحاد الجمارك الى الوضع الطبيعي وتحسينه ؛

(د) اتخاذ تدابير مشتركة لتحسين وتوسيع سبل الوصول الى الأسواق الدولية ؛

(هـ) اتخاذ تدابير مشتركة للحصول على موارد خارجية اضافية بغية انعاش اقتصادات هذه البلدان ؛

(و) الاضطلاع بمشاريع قطاعية تعاونية جديدة على الصعيد الاقليمي أو دون الاقليمي ، مثل شبكة انتاج وتوزيع الطاقة الكهرومائية ، ونظام الأمن الغذائي الاقليمي وغيرها من المشاريع التي تساهم في خلق روابط تكافل أقوى وأدوم ؛

(ز) اتخاذ تدابير مشتركة فيما يتعلق بالاتحاد الاقتصادى الأوروبي ، بغية ابرام اتفاق تعاون خاص بينه وبين دول أمريكا الوسطى الخمس ؛

(ح) العمل على ضمان أن تكون المساعدة الواردة الى المنطقة من مصادر خارجية متاحة لكل البلدان على أساس التزامها بمبدأ تعدد الأراء السياسية والحرية الاقتصادية ؛

(ط) ضمان حقوق الحركات النقابية والمشاريع الخاصة ؛

(ى) خلق الظروف الملائمة ، في كل بلد من هذه البلدان ، لعودة اللاجئين الاختيارية الى أوطانهم تحت اشراف دولي ، مع القيام ، في هذه الأثناء ، بدعم الجهود الرامية الى توفير قدر أكبر من المساعدة المادية للاجئين المنتمين لأمريكا الوسطى

../..

Digitized by UNOG Library

ومواصلة منح حق اللجوء لأسباب انسانية في الوقت الذى تجرى فيه عملية اعادة التوطين .

ويعلن وزراء الخارجية ، كذلك ، أن السلم والديمقراطية والأمن والتعاون بين بلدانهم وداخل مجتمعاتهم ، هي مسائل ذات درجة عليا من الأولوية وتتطلب بذل أفضل الجهود في هذا الصدد ، وهم يطلبون الى حكومة نيكاراغوا أن تتخلى عن موقفها المعطل للأعمال التي تضطلع بها اللجان العاملة التي أنشأتها مجموعة كونتادورا .

وقد أكدت نيكاراغوا مرة أخرى هذا الموقف في جلسات اللجان العاملة المعقودة اليوم في بنما ، عندما أبدت رفضها للهدف الاقليمي المتمثل في تحقيق التوازن العسكرى والأمن في أمريكا الوسطى ، وأكدت انها ستواصل تسليح نفسها ، وانها لن تقبل أية تدابير تضع قيودا عليها في هذا الصدد ، وكانت حجتها في ذلك أن مشاكلها هي مع الولايات المتحدة وليست مع جيرانها ، ولذلك ينبغي لها أن تستعد لتدافع عن نفسها ضد قوة عالمية كبرى . وعلاوة على ذلك ، رفضت نيكاراغوا رفضا باتا وثيقة المبادئ والالتزامات المقرر أن تعتمدها دول أمريكا الوسطى في الميدان السياسي ، وبذلك أحبطت أحد الأهداف السياسية الرئيسية ، التي تجسدها وثيقة الأهداف التي اعتمدتها البلدان الخمسة في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، ألا وهو مبدأ اضفاء الطابع الديمقراطي .

ان هذا الموقف السلبي لنيكاراغوا يوضح بجلاء الملاحظة التي أبداها وزراء خارجية مجموعة كونتادورا في نشرتهم الاعلامية المؤرخة في ٨ نيسان/ابريل ١٩٨٣ التي ورد بها انه ، في داخل لجان العمل ، " لا تزال توجد عقبات ... ناشئة في بعض الحالات عن مواقف لا تتسم دائما بالمرونة ولا تتجه نحو التفاوض بشكل فعال " .

وعلى الرغم مما ورد ذكره آنفا ، فان وزراء الخارجية يعلنون انهم سيتابعون بذل جهودهم هذه حتى يتسنى لمثابرة حكوماتهم من أجل قضية السلم أن تؤدى الى ابرام اتفاق اقليمي ذى مغزى ، يلبي معايير الصراحة والشمول والاجراءات الفعالة والتحقق التي ينطوى عليها الاقتراح الذى يعرضونه اليوم على حكومة نيكاراغوا . وان أى اتفاق لا يلبي هذه المعايير سوف يعرّض مستقبل أمريكا الوسطى للخطر وسوف يمثل خيانة للأهداف النبيلة التي ينطوى عليها اطار كونتادورا ، والثقة التي وضعتها شعوبهم والمجتمع الدولي في المساعي السلمية الحميدة التي يقومون بها .

وهم يعربون عن أملهم في أن تستجيب حكومة نيكاراغوا على نحو بنّاء لهذا النداء الداعي للتفاهم والاتفاق ، باعتبارهما عاملين من عوامل الانفراج الاقليمي ، كما يعربون

Digitized by UNOG Library

في الوقت نفسه عن عزم حكوماتهم على التقدم ، في الوقت المناسب ، بمشروع معاهدة عامة من أجل السلم والديمقراطية والأمن والتعاون ، يستهدف تحقيق هذه الأهداف ، وهو مشروع قد تم اعداده بالفعل وتقوم وزاراتهم حاليا باستكماله ، بغية التفاوض بشأنه واضفاء الطابع الرسمي عليه في وقت مبكر .

حرّر في سان سلفادور ، السلفادور ، في يوم ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٤ .

فيديل تشافيث مينا
وزير خارجية السلفادور

كارلوس خوسيه غوتييريث
وزير خارجية كوستاريكا

ادغاردو باث بارنيكا
وزير خارجية هندوراس

Digitized by UNOG Library